

في اثره في عو الغصبل العاوي اثره قال ومن انت قال
المطية قال عتيك الله يا ابا ملكة الاعلمتنا مكانك وللم
تحملا على الجهل بك فنصيح ختك ونحسك بمنسلك فاتفاه
فانه ووصلوا انشد بعضهم يا ابا اري القوس بر يا ليس تجسده
لانفسه بنا فاعط القوس بارجاه وانزلت الدار بابها ثم فكر فيها
قدرها الشجع جمع واصد من الشجع البيرة انكها حتى يتم اى جمع
بغنى اشكر مالى به فرجعت طبعته واستدر الاستدوان فسمع
الفرع بذلك حتى يدرا للبين واستدر استجلب لفتحته ناقته
ذات اللين وهو يجازى وقال اى ذوات اصلح لبقها والليقة ذرية
الدواة اذا عملت باحجر وسعيت لبقه لامساكها المداد فان امثل
الليق الامساك والى لغز عربية واكثر ما يقال لى ومن احسن
ما كتبت على الدواة قول الشيخ شهاب الدين بن العطار
. ااداة يعنى الجود من . بجاه لى فى جل من قدره
. واه على جودى من مته . دامن الفقر فى دواه
. الشيخ فى الدين السبكي
. حلفت من يكتب لى . الواحد العزة الصمد
. ان لا يجلد ملة . فى قطع رزق لاخذ
. شمس الدين المرحا لى
. ااداة فى حجر جود . فى المفضل فى للشيخ عفى
. فلو عند كثر سخا بيا . عند العطا يستمدح
قال الشريشى رحمه الله تعالى حدثني الفقيه ابو الحسن عن والده
شيخ الفقيه ابي عبد الله ابن زروق انه قال
. كنت فى ايام الشيبه والطلب . فى مجلس جمع من طلب العلم والادب
. فمر عليهم رجل عجمي مسنحها . واراد ان يقصد بها الولي الحاتم وعها
. وكانت الحجرة من ايسر مجلسه صفر مذعية . فاطر خوابر وولى في عيها

العجبة

العجبة فيا ترم ابو طالب بن اى ركب فقال
. حاسنت من عدد العلى زنجية . فى حلت من حلية نتجنت
. سواد اصغر الحلى كها . ليل نظره مجور تره
. فاستحسنها من حنبر وورا انه قد اذنى على الفاهية فيما عنده
. فكنتها رجل فى رفعة فاخذها وسار قلنا لا تم رجع اليهم واسرج
. منها قلما اصغر مذها ورعت ان بعضن ذكره فى منظره ايضا
. لذات الشعر الرفور فاطر قواه بن ووت فى ذلك فسلدت عليهم
. السالك فيا درهم ايضا ابو طالب المذكور وقاله كملت بانتم
. من خاص جلها . تخفته احيانا وحينما نظرس . جزسان الى حين وضع
. ثديها . فتراه ينطق ما يشا ويذكر . فسر صاحب الدواة بحاله
. من النظم اولى . فاخذ النظم وولى . وللصنبة الدين بصف حبرا
. وعذري حبر ودت العين لونه سواد ورمضاه العيون خضابا
. غدا سابع من فرطس ورفه . واصبح للشمع الرقاق رصبا
. فى لابت اشكوا صبا لى . الى الليل بالاشواق ترى وذا
. وكلى القبر على صحبة حرا هدا
. ليراعم اهديت انسان النظرة وشباب طرس شاب من فط الكبر
. ارسلته عند ادعوه عسى . اذ افاح طيب نثره بين البشر
. اقلامه اخذته حين كتابة . سجا والمنة على طرس درس
. ويود مرسل الى ابوا بكم . لونه فية سواد طيب اذ لمصر
. لبل وان ابلنا الفاظكم . فى صبح طرس ابيض قالوا
. واخذ انك ورتك واهلك ولا يقال للشلم قلم الا اذ ابرى وانما
. اذ لم يبر هو ابوبه قال الشيخ ستمس الدين بن الصباغ والغلم
. ليمناه نوطه محتمل اذ ابنى . بنتم نقر محض من نغم عجبنا
. وقره بزم عشقوى للسامى مري . بنظر الدوى العسا ابدى العدينا
. واوتى فى سنة نشر ارقم . اذ اناشى فى الرقم ملبين جنيا

اجود ما يحيا
شعرى المداين